جالت صفر في المرسلات وعلى بينات في فاطر وثمرت من اكمامها في
فصلت وفي الغرفات امنون في سبا واما اللات وهيهات فمشبهة
بالجمع وقد قيل ان هيهات جمع عند من كسر التاء وقد قف عليها بالها
فهما مفردان مشبهان بالجمع فذكرهما في هذا الباب والعذاب جمع عذبه
وهو الماء الحلو وسعي جراغد برا بالكسر والفتح ونصبه على التمييز
في غافر كلمات لخلف فيه وفي الثاني بيونس ها، بالعراق تيسرا

والتاء شام مدني والمعظم نفيرهم وابن الانبار مجد سطرا

وفيهما التاء اولى ثم كلهم بالتا بيونس في الاولى ذكا عطرا
قد تقدم ذكر كلمات غافر ويونس في ترتيب السور حيث كل احدى
القرانافع واعا اعاد ذكرها هنا لما في ذلك من الخلاف ولانها عا فيه
الافراد والجمع فاما كلمات غافر ففي بعض المصاحف بالتاء وفي بعضها بالها
لتدل على القراتين واما الثاني من يونس وهو كلمات ربك لا يومنون
ففي مصاحف اهل العراق بالهاء وفي مصاحف اهل الشام والمدينة
بالتاء قال ابو عبيد الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام على الجمع
ولا يعد ابن الانباري ولا نصر الثاني من يونس فيما يرسم بالتاء
قال ابن الانباري المرسوم من ذكر الكلمات بالتاء ثلاثة امكنة
فذكر الذي في الاعراف والاول من يونس والذي في غافر وقال غيره
هي اربعة وزاد الثاني من يونس وقوله وفيهما التاء اولى كانت التا
اولى ليحتملا القراتين وان الاول متفق عليه انه بالتاء وقوله مجد
نظرا منصوب على التمييز وعطرا حال من المضمر في ذكا
والتاء في الانعام عن كل ولا الف فيهن والتا في مرضات قد خبرا
يريد اتفق على كتب الذي في الانعام بالتاء وهو قوله وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا واتفق ايضا على انها الكل لحذف الالف لانه
ان كان جمعا فالفه محذوفة لانه جمع مونث سالم كالبينات
وان كان مفرد فاظهر وامام رضات حيث وقع فمشبه بالجمع وقد وقف

عليه

٢

عليه بالهاء فهو كهيهات وقوله خبر رسم وحبر
وذات مع يا ابت ولات حين وقف بالها سوءة نصير عنهم نشرا
اما ذات فلم يختلف في لفظه ولا كتابته وانها بالتاء واما يا ابت
ولات فقد وقف عليها بالهاء والرسم فيهما بالتاء واما سوءة فمكتوب بالها
تمت عقيلة اتراب القصائد في اسنى المقاصد للرسم الذي بهرا
٣ للنظم
العقيلة الكريمة النفيسة جعلها كالبنت الكريمة التي كرمت على
اترابها اللاتي في سنها واسنى اشرف وبهر غلب
تسعون مع مائتين مع ثمانية ابياتها ينتظمن الدر والدررا
اراد بالدر الالفاظ والدرر التي هي جمع درة من لطائف المنافع التي فيها
وما لها غير عون الله ناضرة وحمده ابدا وشكره ذكرا
ناضرة حال من مضمر لها وذكرا حال ايضا من الشكر وهو جمع ذكرى اراد نوعا
ترجو بارجاء رحماه ونعمته ونشر افضاله وجوده وزرا
الوزر الملجا اي ترجو الملجا بنواحي رحماه ونعمته
ما شان شان مراميها مسددة فقدان ناظمها في عصرها عصرا
ما شان اي ما عاب شان مراميها اي خطب مقاصدها مسددة
حال من مراميها فقدان اي عدم وهو فاعل ما شان وعصرا
ملجا وهو مفعول بفقدان اي ما عابها عدم ناظمها ملجا
لانه عملها في اول حلوله بمصر فلم يكن له من يساعده على المطالعة
في الكتب او لم يكن له كتب ينظر فيها ويلجا اليها انما كان يستملي
من حفظه
غريبة ما لها مراة منبهة فلا يلم ناظر من بدرها سرا
الغريبة لما لم يكن لها من ينبهها على ما تصلحه من امرها
فلا بد ان تكون لها مراة تنبهها وانما كان هو رحمه الله تعالى اول دخوله
مصر غريبا لا يجد معينا بكتب يطالعها ولا من يطالع له وكان
ضريرا فجعل هذا كله عذرا له ان لا يلام على تفريط كان
ظهر منه في نظم فجعل ذلك كالغريبة
معتبرة حين لم تغن مطالعة الى طائع للاعضاء مستعذرا

Copyright © King Saud University